

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35427 - عن خليفة بن عبدة المنقري قال : سألت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواة بن جشم بن سعد : كيف سماك أبوك في الجاهلية محمدا ؟ قال : أما إني سألت أبي عما سألتني عنه فقال : خرجت رابع أربعة من بني تميم أنا أحدهم وسفيان بن مجاشع ويزيد بن عمرو ابن ربيعة بن حرقوص بن مازن وأسامة بن مالك بن جندب بن العنبر نريد زيد بن جفنة الغساني بالشام فلما وردنا الشام نزلنا على غدير عليه شجرات وقربه قائم لديراني فقلنا : لو اغتسلنا من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم أتينا صاحبنا فأشرف علينا الديراني فقال : إن هذه اللغة قوم ما هي بلغة أهل هذا البلد فقلنا : نعم نحن قوم من مضر قال : من أي المضائر ؟ قلنا ؟ من خندف فقال : أما إنه سيبعث فيكم وشيكا نبي فسارعوا إليه وخذوا بحظكم منه ترشدوا فإنه خاتم النبيين ؟ فقلنا : ما اسمه ؟ قال محمد فلما انصرفنا من عند ابن جفنة ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدا لذلك .

(ق والبارودي وابن منده وابن السكن وابن شاهين طس وأبو نعيم كر) (أوردته الهيتمي في الزوائد (8 / 232) وقال رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم . ص)